

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

وسلم يزور حمزة ببيتها قالت أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلغني أنك تحدث أن لك يوم القيامة حوصا .

قال نعم وأحب الناس إلي أن يروى منه قومك فقدمت إليه برمة فيها حريرة فوضع يده فيها ليأكل فاحترقت أصابعه فقال حس ثم ذكره .
حس كأوه يقولها الإنسان إذا أصابه ما ضره وأحرقه غفلة .

(594) إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين .
أخرجه الإمام أحمد والبخاري وأصحاب السنن سوى ابن ماجه عن أبي بكره رضي الله عنه .
سببه عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا فذكره .

(595) إن أتقاكم وأعلمكم بما أنا .
أخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها .
سببه عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم فذكره .

(596) إن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل .
أخرجه البخاري عن عائشة رضي الله عنها .
سببه عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بصلاته حتى

كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب فذكره .

.
. .

(597)